من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف الشك من ابي حازم وهو من بعض رواة الحديث
متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر فيه بيان فضيلة هذه الامة حيث يدخلون الجنة على هيئات
متعددة وسعة باب الجنة ق ابن مسعود رض ليرفعن الي رجال منكم اي ليتقدمن من
رجال منكم الي جانبي عند حوضي في الموقف حتى اذا اهويت اليهم لاناولهم
يعني مددت يدي لاعطيهم ماءه اختلجوا دوني على بناء المجهول اي اقتطعوا
من عندي فاقول اي رب اصحابي يعني هم اصحابي فلاي شيء يمنعونهم من ماء حوضي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك من المعاصي والمفاسد قال صاحب التحفة
رقم الشيخ هذا الحديث بعلامة ق لكنه مما انفرد به البخاري خ انس رضي الله عنه
روى البخاري عنه ليصيبن اقواما سفع بالسين المهملة والفاء اي علامة
تغير الوانهم من النار بذنوب اصابوها اي بسبب ذنوب فعلوها عقوبة
مفعول له لقوله ليصيبن ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
يعني في الجنة الجهنميون لطول مكثهم في جهنم وقد جاء في رواية انه يكون
مكتوبا على جباههم عتقاء الله من النار فيمحو الله ذلك الاسم عنهم بطلبهم اياه
م ابو هريرة رض روى مسلم عنه لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء
في الصلوة الى السماء او ليخطفن ابصارهم على بناء المجهول يعني احد الامرين
واقع اما الانتهاء عن الرفع المذكور او العذاب بخطف الابصار على تقدير تركه
الانتهاء ويجوز ان يكون كل من الخبرين بمعنى الامر يعني ليمتنعن اقوام عن
الرفع فان لم يمتنعوا عنه فليخافوا ان يسلب ابصارهم او يكون الامر الثاني
دعاء عليهم هذا وعيد شديد في النهي عن ذلك في الصلوة واما في غيرها فكرهه
بعض ولم يكرهه الاكثرون لان السماء قبلة الدعاء وفيه اشارة الى ان المعصية
اللاحقة عن عضو يقع العذاب به كما قال عم في حديث آخر اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار م ابو هريرة رض روى مسلم عنه
لينتهين اقوام عن ودعهم اي تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ان لم ينتهوا
لان من خالف امرا من اوامر الله يظهر في قلبه نكتة سوداء فاذا تكررت المخالفة تكرر

النكات

النكات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد عن الله ولهذا قال عم ثم ليكونن من الغافلين
يعني يكون معدودا من جملتهم الختم هو الطبع والتغطية والمراد به هنا اعدام
اللطف واسباب الخير في حقه وقيل المراد به خلق الكفر في قلبه فيكون محمولا على التهديد
وفي بعض الفتاوى تارك الجمعة ثلث مرات وقيل مرة يسقط العدالة م ابو هريرة رض
روى مسلم عنه ليهلن ابن مريم الاهلال رفع الصوت بالتلبية بفج الروحاء بفتح الراء
المهملة وبالمد موضع على ستة وثلثين ميلا من المدينة الفج هو الطريق الواسع
حاجا او معتمرا او ليثنينهما من الثني من باب يرمي مع لحوق النون المشددة
اي ليجمعهما اي بين الحج والعمرة اراد به القران **فصل في انواع شتى** وهو على وزن
فعلى من الشت وهو التفرق ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه اية المنافق اي علامته
ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان تقدم الكلام عليه في
الباب الثاني في حديث اربع من كن فيه كان منافقا خ انس رض روى البخاري عنه قال جمع النبي عم
الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال عم ابن اخت
القوم منهم استدل به بعض على ان بنات الاخوة واولاد الاخوات الذين هم الصنف
الثالث اولى من العمات والاخوال والخالات الذين هم من الصنف الرابع ق ابن مسعود رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه اجل بفتح الجيم وسكون اللام حرف تصديق لكنه لا يقع في جواب
الاستفهام كوقوع نعم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم الفعلان كلاهما مبنيان للمفعول
قاله في مرضه حين قال ابن مسعود يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا وهو شدة
الحمى وحدتها بقية الحديث قال ابن مسعود فقلت ان لك لاجرين يا رسول الله فقال
اجل ق ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه احد جبل يحبنا ونحبه محبة احد مجاز عن
موافقة مائه وهوائه لهم كموافقة المحب للمحبوب او هو مجاز بالحذف والمراد
يحبنا اهله وقال المحققون انها حقيقة والله تعالى جعل فيه تمييزا ومحبة كما وضع
الله محبته في الجذع حتى حن حنين الناقة لما فارقه النبي عم شوقا اليه
ومحبتنا له قوله ونحبه يكون للمجازاة لان الحيوان تحب من يحبه او لان من احب
النبي عم احبه الله ومن احبه الله احب احباء الله ويجوز ان يكون محبة احد
اياه اشارة الى ان محبة الله تعالى اياه مبالغة لانه اسكن محبته في ابعد الاشياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)